الأربعون غير المشتهرة

في

الأذكار والفضائل والآداب

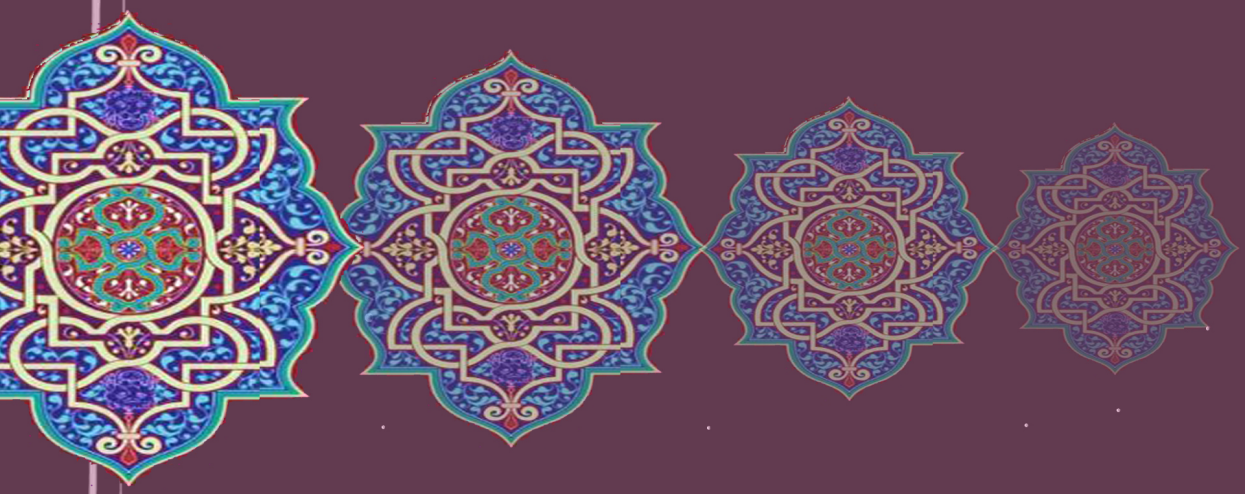

تصنيف

د. علي حسن الروبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأربعون غير المشتهرة

في

الأذكار والآداب والفضائل

تصنيف

د/ علي حسن فراج الربي

١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مقدمة

أحمد الله الذي هو أهل للحمد والثناء، وأصلي وأسلم على رسوله ومصطفاه، والآل والصحب وكل تابع بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فرغبةً من العبد الفقير الضعيف في الدخول في شرف تبليغ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، واقتداءً بصنيع الأئمة السادة من العلماء الأعلام في جمع أربعين حديثاً وإفرادها بتصنيف؛ عملاً منهم بالخبر الوارد في ذلك، مع إقرارهم بضعفه= قمتُ بجمع هذه الأربعين في الآداب والأذكار والفضائل، وجعلت شرطي فيها **أمرين**:

فأما الأول: فأنْ لا تكون ذائعة ولا مشتهرة كحال نظرائها في أبوابها، وبهذا يحصل المقصود من إحياء شيءٍ من سنة النبي-صلى الله عليه وسلم- وإشهارها وإذاعتها بين الناس.

وأما الثاني: فأنْ تكون من الأحاديث الصحيحة، والمقصود بالصحة هنا ما يقابل الضعف، فيدخل في ذلك الصحيح والحسن، وسواء كان ذلك التصحيح والتحسين لذاتها أو لشواهدها ومتابعاتها.

مع تسليم العبد الفقير بأن الشهرة والذيوع من الأمور النسبية التي تختلف فيها الأنظار، فقد يكون حديثٌ ما مشهوراً عند زيد ولا يكون حاله كذلك عند عمرو، لكني أقول إن العبرة في هذا الأمر على الغالب والأعم، فقد جعلت الانتقاء في هذه الأربعين لما غلب على ظني أنه غير مشتهر عند عموم الناس ولا ذائع فيهم كذيوع نظيره من أحاديث الباب.

ولا جرم أن هذا الشرط المذكور آنفاً (أعني عدم الشهرة) جعل هذه الأربعين المجموعة تحتوي على عدة أحاديث هي في الصحيحين والسنن الأربعة، كما أن بعضاً من هذه الأحاديث الواردة في هذه الأربعين= ليست أحاديث مستقلة بذاتها، بل هي بمثابة رواية من روايات حديثٍ مشهورٍ، ولا تثريب في ذلك ما دامت هذه الرواية صحيحة وثابتة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد بوبت لهذه الأحاديث ليظهر من ترجمة الباب مقصود الحديث الموضوع تحت الباب وموضع الشاهد من الحديث، وغالب التراجم تحتها حديث واحد، وبعضها قد اشتمل على أكثر من حديث.

وجعلت الهامش لتوثيق هذه الأحاديث، فذكرت مصدرين من مصادر تخريج الحديث منعاً للتطويل، وسمّيتُ بعضاً ممن صرحوا بصحة الحديث أو حسنه؛ لتطمئن نفس القارئ بذلك.

وسميت هذا المصنف (**الأربعون غير المشتهرة في الأذكار والآداب وفضائل الأعمال**)

هذا، وأسأل الله تعالى أن يصلح لنا النيات والأعمال، وأن يرزقنا الإخلاص ويتفضل علينا بالقبول؛ إنه جوادٌ كريمٌ منانٌ.

وكتبه:

د علي حسن فراج الروبي

شوال ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م

alielroby7@gmail

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب استحباب ذكر الله تعالى في المجلس والطريق والمضجع وسائر الأحوال

١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً، وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً، وَمَا أَوَى أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً» (١).

باب في فضل الذكر المضاعف

٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: «بِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟» قُلْتُ: أَذْكُرُ اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ، ثُمَّ دَأَبْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ؟» قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: «تَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا فِي خَلْقِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ

---

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٩/ ١٥٦) ح (١٠١٦٥)، وابن حبان في صحيحه (١٢٣/٣) ح (٨٥٣)، واللفظ له.

وقد **حسنه** ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٥/٣) ، **وصححه** شعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٨٣٥)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢٢١/١)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتُسَبِّحُ مِثْلَ ذَلِكَ وَتُكَبِّرُ مِثْلَ ذَلِكَ»(٢).

باب فضل التهليل والتكبير والحوقلة وثواب قولها عند الموت

٣- عن الأغر أبي مسلم أنه شهد على أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال: « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ. قَالَ يَقُولُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ. وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ وَحْدَهُ. قَالَ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِى. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ. قَالَ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ شَرِيكَ لِي. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ. قَالَ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ. وَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ. قَالَ صَدَقَ عَبْدِى لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»

هذا لفظ ابن ماجه (٣).

---

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٩٢) رقم (٨١٢٢)

و**حسنه** المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٦١)، والدمياطي في المتجر الرابح (ص: ٤٤٦)، والألباني في صحيح الترغيب (١٥٧٥) .

(٣) أخرجه ابن ماجه في سننه (٢/ ١٢٤٦) ح (٣٧٩٤).

و**صححه** ابن حجر في نتائج الأفكار (٤/ ١٩٣)، والألباني في صحيح الجامع (٧١٣)، والوادعي في الصحيح المسند (٢/ ٤٠٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي لفظ النسائي:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، يَعْقِدُهُنَّ خَمْسًا بِأَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ فِي شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَوْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ، أَوْ فِي ذَلِكَ الشَّهْرِ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » (٤).

باب استحباب الإشارة بإصبع واحدة عند الدعاء

٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَدْعُو هَكَذَا بِإِصْبَعَيْهِ يُشِيرُ، فَقَالَ: « أَحِّدْ أَحِّدْ » (٥).

---

(٤) السنن الكبرى (٦/ ١٢) ح (٩٨٥٧)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٣٤٨١)

(٥) أخرجه أحمد في المسند(١٦/ ٤٣٢) رقم (١٠٧٣٩)، والترمذي في جامعه (٥/ ٥٥٧) رقم (٣٥٥٧).

وقد **حسنه** الترمذي، **وصححه** السيوطي في الجامع الصغير (٢٣٧)، والوادعي في الصحيح المسند (٣١٧/٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٠٧٣٩)، والألباني في صحيح الجامع (١٨٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب الدعاء يوم الأربعاء بين الصلاتين

٥- عن جَابِرِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قال: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ، مَسْجِدِ الْفَتْحِ، يَوْمَ الِاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الثُّلَاثَاءِ وَيَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ، فَاسْتُجِيبَ لَهُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ قَالَ جَابِرٌ: " وَلَمْ يَنْزِلْ بِي أَمْرٌ مُهِمٌّ غائِظٌ إِلَّا تَوَخَّيْتُ تِلْكَ السَّاعَةَ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ فِيهِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، إِلَّا عَرَفْتُ الْإِجَابَةَ" (٦).

باب ثواب الإكثار من تلاوة القرآن، وحسن ترتيله

٦- عن فضالة بن عبيد وتميم الداري- رضي الله عنهما- عن النبي ﷺ قال: « من قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ له قِنْطَارٌ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وما فيها، فإذا كان يوم الْقِيَامَةِ يقول رَبُّكَ عز وجل اقْرَأْ وَارْقَ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً

---

(٦) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٣٢) ح (١٤٦١٧)، والبخاري في الأدب المفرد (ص ٢٤٦) رقم (٧٠٤).

وقد **جوّد** إسناده المنذري في الترغيب والترهيب(٢/٢٠٨) و**حسّنه** الألباني في صحيح الترغيب (١١٨٥) وصحيح الأدب المفرد (٥٤٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حتى يَنْتَهِيَ إلى آخِرِ آيَةٍ معه، يقول رَبُّكَ عز وجل لِلْعَبْدِ: اقْبِضْ فيقول الْعَبْدُ بيده يا رَبُّ أنت أَعْلَمُ فيقول بِهَذِهِ الْخُلْدَ وَبِهَذِهِ النَّعِيمَ» (٧).

باب صفة قراءة القرآن بالليل

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، قَالَ: «كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ، يَرْفَعُ طَوْرًا، وَيَخْفِضُ طَوْرًا» (٨).

باب ما يقول إذا توضأ

٨- عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي

---

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٢ /٥٠) ح (١٢٥٣)، وفي المعجم الأوسط(٨ /٢١٨) ح (٨٤٥١).

وقد **حسنه** المنذري في الترغيب والترهيب (١ / ٢٤٨)، والدمياطي في المتجر الرابح (ص: ١٤٩)، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٧٤٧).

(٨) أخرجه أبو داود (٢/٤٩١) ح (١٣٢٨) وأبو الشيخ في أخلاق النبي - صلى الله عليه وسلم - (٣/ ١٤٨) ح(٥٥٨).

وقد **حسنه** النووي في الخلاصة (١/٣٩٢) وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ١٢)، والألباني في صحيح سنن أبي داود (١١٩٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ؟»[٩].

باب الذكر عند استفتاح صلاة الليل

٩- عن شَرِيقٍ الْهَوْزَنِيّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَتْ: «كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ»[١٠].

---

(٩) أخرجه أحمد في المسند (٣٢/٣٤٤) ح (١٩٥٧٤)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٦) ح (٩٨٢٨).

وقد **صححه** النووي في الأذكار(ص٤٤) وابن القيم في زاد المعاد (٢/٣٥٤)، وابن الملقن في البدر المنير(٢/٢٧٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٩٥٧٤).

(١٠) أخرجه أبو داود في سننه (٤/٤١٨) رقم (٥٠٨٥)، والنسائي في الصغرى (٣/ ٢٠٩) ح (١٦١٧) . وقد **حسنه** ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٢٠) والأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٥٠٨٥)، والألباني في صحيح النسائي (٥٥٥٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يندب إلى التعوذ منه في الصلاة

١٠- عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو في صلاته فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ» (١١).

باب ما يقول في دبر الصلوات

١١- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: "كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» وَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ " (١٢).

١٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ، قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُبُرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلَا تَطَوُّعٍ، إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي

---

(١١) أخرجه مسلم (٤ / ٢٠٨٥) ح (٢٧١٦) ، وأبو داود (١ / ٤٨٣) ح (١٥٥٠)

(١٢) أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٤) ح (٢٠٤٦٥) والنسائي في الكبرى (١/٤٠١) ح (١٢٧٠) وقد **صححه** الحاكم في المستدرك (١/ ٣٥) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح النسائي (١٣٤٦)، و**حسنه** ابن حجر في نتائج الأفكار(٢/٣٠٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» (١٣).

١٣- عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ، مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: " أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ " (١٤).

باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

١٤- عَنْ أُسَامَةَ بنِ عُمَيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ

---

(١٣) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ١٠٤) ح (١١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠٠/٨) ح (٧٨١١)

وقد قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير (١٦٤/٣): رجاله موثقون. و**صححه** الألباني في صحيح الجامع (١٢٦٦)، و**حسنه** سليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ١٦٧)

(١٤) أخرجه أحمد في المسند(٣١/ ٢٦٩) رقم (١٨٩٤٠) والنسائي في الكبرى (٨/ ٣٠) ح (٨٥٧٩).

و**صححه** ابن حجر في الفتوحات الربانية (٢٧٠/٦) ، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٢٠٢٧)، **وجوّد** إسناده الذهبي في المهذب في اختصار السنن (٣٦٩٩/٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (١٥).

باب ما يقول بعد الوتر

١٥- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا (١٦).

---

(١٥) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣/ ٧٢١) ح (٦٦١٠) والطبراني في المعجم الكبير (١/ ١٩٥) ح (٥٢٠).

وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/٣٧٣)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (١٤٤٦) الألباني في صحيح الجامع (١٣٠٤).

(١٦) أخرجه أبو داود في سننه (٢/٥٦٩) ح (١٤٣٠)، والنسائي في الصغرى (٣/ ٢٣٥) ح (١٧٠١)

وقد حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/٤٩٧)، وصححه العيني في نخب الأفكار(٥/٥٦)، والألباني في صحيح النسائي (١٧٣٦)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢١١٤٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب استحباب التمر في السَّحور

١٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: « نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ» (١٧).

باب إبراد الطعام حتى تذهب حرارته

١٧- عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّهُ أَعْظَمُ للبركة" (١٨).

فوره: غليانه وشدة حرارته.

---

(١٧) أخرجه أبو داود (٢/ ٣٠٣) ح (٢٣٤٥)، وابن حبان (٨/ ٢٥٣) ح (٣٤٧٥).

وقد **صححه** ابن الملقن في التوضيح (١٣/١٣٦)، والألباني في صحيح الترغيب (١٠٧٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٣٤٧٥).

(١٨) أخرجه أحمد في المسند (٤٤/ ٥٢١) ح (٢٦٩٥٨) وابن حبان في صحيحه (١٢/٧) ح(٥٢٠٧)

وقد **صححه** الحاكم في المستدرك (٤/١٣١) على شرط مسلم ووافقه الذهبي، و**صححه** الألباني في الصحيحة (٣٩٢)، و**حسنه** شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٦٩٥٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يقول إذا أكل

١٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ». فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ» (١٩).

باب أكل اللقمة الساقطة بعد إماطة الأذى عنها

١٩- عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ» (٢٠).

باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٢٠- عن عَمْرَو بْنِ أَخْطَبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي جُمْجُمَةٍ وَفِيهَا شَعْرَةٌ، فَأَخْرَجْتُهَا،

---

(١٩) أخرجه أحمد في مسنده (٢٧/ ١٤٠) ح (١٦٥٩٥) ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٤١٦) ح (٤٦٥).

وقد **حسنه** النووي في الأذكار(ص ٢٩٩)، و**صححه** ابن القيم في زاد المعاد(٢/٣٦٥)، وابن حجر في الفتح (٩/٤٩٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٧٥٧).

(٢٠) أخرجه مسلم في صحيحه (٣/١٦٠٦) ح (٢٠٣٣)، وابن ماجه (٢/ ١٠٨٨) ح (٣٢٧٠)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قَالَ: فرَأَيْتُهُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ (٢١).

باب ما يقول إذا غسل يديه

٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ - أَوْ قَالَ يَدَيْهِ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلَا مُكَافَأٍ وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢٢).

---

(٢١) أخرجه أحمد في مسنده (٣٧/ ٥٢١) ح (٢٢٨٨١)، وابن حبان في صحيحه (٢/ ٣٩٥) ح (١٩٣١).

وقد **حسنه** ابن حجر في الفتوحات الربانية(٥/٢٥٦) وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٢٨٨١) والوادعي في صحيح دلائل النبوة (٢٦١)

(٢٢) أخرجه ابن حبان (١٢/ ٢٢) ح (٥٢١٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧٣١) ح (٢٠٠٣).

وقد **صححه** الحاكم ، وأحمد شاكر في عمدة التفسير (١/٧٦٥)، والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٥٢١٩)، و**حسنه** الوادعي في الصحيح المسند (١٣١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب النهي عن النوم حتى يغسل يديه إذا أكل

٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: « مَنْ نامَ، وفي يَدِهِ غَمَرٌ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ، فَأَصابَهُ شَيْءٌ، فلَا يلُومنَّ إلا نفْسَهُ» (٢٣).

الغَمَر: الدَّسم والزُّهُومة من اللحم.

باب ما يقول إذا أخذ مضجعه

٢٣- عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى» (٢٤).

٢٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ

---

(٢٣) أخرجه أبو داود (٣/٣٦٦) ح (٣٨٥٢)، وابن ماجه (٢/١٠٩٦) ح (٣٢٩٧)

وقد **صححه** الحاكم في المستدرك (٧/ ٢٤٧)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (١٤/٤) والألباني في صحيح الجامع (٦١١٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٣٨٥٢)

(٢٤) أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٤/٧) رقم (٥٥٥٤) والحاكم في المستدرك (٧٢٤/١) ح (١٩٨٢).

وقد **حسنه** ابن حجر في النتائج (٦٠/٣)، و**صححه** الحاكم (١/ ٧٢٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٢٢)، والألباني في صحيح الجامع (٤٦٤٩)

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مَضْجَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أُثْنِي عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» (٢٥).

٢٥- عن عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالزُّمَرَ» (٢٦).

٢٦- عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِالْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» (٢٧).

---

(٢٥) أخرجه الترمذي (٥/ ٥٦١) ح (٣٥١٣)، والنسائي في السنن الكبرى (٩/ ٣٢٨) ح (١٠٦٦١).

وقد **حسنه** الترمذي، و**صححه** الحاكم (١/ ٣٠٦) ووافقه الذهبي، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٢٥)، والوادعي في الصحيح المسند (٩٥٧)

(٢٦) أخرجه الترمذي في جامعه(٥/١٨١) ح (٢٩٢٠)، وابن خزيمة في صحيحه (٢/ ١٩١) ح (١١٦٣)

وقد **حسنه** الترمذي، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٦٥)، و**صححه** الألباني في صفة الصلاة (ص ١٢٠).

(٢٧) أخرجه الترمذي في جامعه (٥/ ٣٤٧) ح (٣٤٠٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٥/ ١٦) ح (٨٠٢٦).

وقد **حسنه** الترمذي (٥/١٨١) ابن حجر في الفتوحات الربانية (٣/١٥٧)، والألباني في صحيح الترمذي (٢٣٣٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٧- عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (٢٨).

باب ما يقول إذا تعار من الليل

٢٨- عن رَبِيعَة بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَطَهُورَهُ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الْهَوَى» . ثُمَّ يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوَى» يَعْنِي الطَّوِيلَ مِنَ اللَّيْلِ (٢٩).

٢٩- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ» (٣٠).

---

(٢٨) أخرجه أبو داود (٤/ ٣١٠) ح (٥٠٤٥) والنسائي في الكبرى (٩/٢٧٩) ح (١٠٥٢٩) وقد **حسنه** ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٤٩) والألباني في الصحيحة (٦/ ٢٠٢)، و**صححه** شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٦٤٦٢).

(٢٩) أخرجه مسلم (١/ ٣٥٣) ح (٤٨٩)

(٣٠) أخرجه النسائي في الكبرى (٧/١٣٥) ح (٧٦٤١) والحاكم في المستدرك (١/٧٢٤) ح (١٩٨٠). وقد **صححه** الحاكم ووافقه الذهبي، و**حسنه** ابن حجر في نتائج الأفكار(٣/١٠٣) والألباني في صحيح الجامع (٢٠٥٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يقول إذا نزل منزلاً في السفر

٣٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا حَتَّى تَحِلَّ الرِّحَالُ» قَالَ: يَعْنِي سَبَّحْنَا بِاللِّسَانِ» (٣١).

باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» (٣٢).

باب ما يقول إذا دخل بيته بعد الرجوع من سفره

٣٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ» .

---

(٣١) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٤٧٦) ح (٥٣٠)، والطبراني في المعجم الأوسط (٢/ ٩٨) ح (١٣٧٦)

وقد **جود** إسناده الهيثمي في المجمع (١٣٦/١٠) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(٦٠١/٢)، **وصححه** الألباني في المشكاة (٢/ ١١٤٩).

(٣٢) أخرجه مسلم (٤/ ٢٠٨٦) ح (٢٧١٨)، والنسائي في السنن الكبرى (٢٥٧/٥) ح (٨٨٢٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» . فَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: «تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا» (٣٣).

باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٣٣- عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - قَالَ: وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي، لَا تُدارِي وَلَا تُمَارِي» (٣٤).

باب ما جاء في الوعيد على ترك رد السلام

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوىً وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ،

---

(٣٣) أخرجه أحمد في المسند (٤/ ١٥٦) ح (٢٣١١)، وابن حبان في صحيحه (٦/ ٤٣١) ح (٢٧١٦).

وقد **صححه** الطبري في مسند علي (٩٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٨٨)، **وحسنه** ابن حجر في الفتوحات الربانية (١٧٢/٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٧٢٣).

(٣٤) أخرجه بهذا اللفظ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٤٨٢) ح (٥٣)، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٦/٦) ح (١٠١٤٤) بلفظ (لا يداري ولا يماري)، وهو عند أبي داود وابن ماجه من كلام السائب في حق النبي صلى الله عليه وسلم.

والحديث **صححه** الحاكم (٢/ ٦١)، والألباني في صحيح أبي داود (٤٨٣٦) ووثق رجاله الهيثمي في المجمع (٤١٢/٩)، والشوكاني في در السحابة (ص ٤٤١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ رُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَلَعَنَتْهُمْ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ تَرَكَهُ، وَمَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ» (٣٥).

باب كيف إفشاء السلام

٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ آخُذُ بِيَدِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْمَسْجِدِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ، مُسْلِمٍ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَابِ دَارِهِ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ» (٣٦).

---

(٣٥) أخرجه بهذا اللفظ القاسم بن سلام في الإيمان (ص: ١٤) ح (٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١/ ٢٤١) ح (٤٢٩).

وقد **صححه** الحاكم في المستدرك (١/ ٢١) وابن القيم في أعلام الموقعين (٢/٢٦١) والألباني في صحيح الجامع (٢١٦٢).

(٣٦) أخرجه بهذا اللفظ ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ١٧٩) ح (٢١٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١١١) ح (٧٥٢٤).

وقد **حسنه** ابن حجر في الفتوحات الربانية(٥/٢٨٠)، والألباني في صحيح ابن ماجه(٢٩٩٣).

تنبيه: قال البيهقي في شعب الإيمان (١١/ ١٨٥) بعد إخراج الحديث: قال الإمام أحمد: "

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يندب من إسماع الأصمّ وهداية الأعمى وإرشاد المستدل

٣٦- عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ مِنْ نفس بن آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟ فَقَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ: التَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتُسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى، وَتُدِلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ، وَتَسْعَى بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ، فَهَذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ» [٣٧].

السلام على النصراني رأي من أبي أمامة، وقد روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ابتدائهم بالسلام ".

(٣٧) أخرجه بهذا اللفظ ابن حبان في صحيحه (١٧١/٨) ح (٣٣٧٧) وأخرجه أيضا ابن السني في عمل اليوم والليلة (٣٨١) ح (٤٣٠).

وقد **صححه** الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٧٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٣٣٧٧).

وأصل الحديث في مسلم بلفظ آخر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٣٧- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ أَحَدُنَا إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ فَاجْتَهَدَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ» (٣٨).

باب كيف يعاتب الرّجل أخاه

٣٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ»(٣٩)، وفي رواية: «مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ» (٤٠).

---

(٣٨) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ١٦٥) ح (٢٠٢) وأبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٦/ ١٨١) ح (٢٥٢٨).

وقد **صححه** البوصيري في إتحاف المهرة (٦/٤٤٠) والألباني في صحيح الجامع (٣٠٩٧) والوادعي في الصحيح المسند (٩٢).

(٣٩) أخرجه البخاري في صحيحه (٥/ ٢٤٤٤) ح (٥٦٨٤).

(٤٠) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧/ ٢٢٢) ح (٤٢٢٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب أحقية صاحب المجلس بالمكان إن قام عنه ثم رجع إليه

٣٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»(٤١).

باب تسمية الأعمى بصيرًا

٤٠- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ حَتَّى نَعُودَهُ» قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى. (٤٢).

---

(٤١) أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ١٧١٥) ح (٢١٧٩)، وأبو داود في سننه (٧/ ٢٢٠) ح (٤٨٥٣).

(٤٢) أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (ص: ٣٥٧) ح (٤٠٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (١١/ ٤١٨) ح (٨٧٦١)

وقد **جوّد** إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٣٢٨)، و**صححه** الألباني في صحيح الترغيب (٢٥٨٢)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٤٥٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يفعل عند العطاس

٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ، أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ مِنْ صَوْتِهِ» (٤٣).

باب النهي عن أن يشمت الرجل بعد ثلاث

٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ، وَلَا تَشْمِيتَ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ» (٤٤).

---

(٤٣) أخرجه أبو داود (٤/٣٠٧) ح (٥٠٢٩)، واللفظ له، والترمذي (٥/٨٦) ح (٢٧٤٥) وقد **صححه** الترمذي، والحاكم (٤/ ٢٩٣)، والألباني في صحيح أبي داود(٥٠٢٩) **وحسنه** الوادعي في الصحيح المسند (١٤٣٧).

(٤٤) أخرجه بهذا اللفظ ابن لاسني في عمل اليوم والليلة (ص: ٢٢١) ح (٢٥١).

وقد **حسنه** ابن القيم في زاد المعاد (٢/٤٠٣)، والسيوطي في الجامع الصغير (٧٥٤) وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (٢/٤٠٣)، و**صححه** الألباني في صحيح الجامع (٦٨٤)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما يقول إذا هبت الريح

٤٣- عن يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَقِحًا لَا عَقِيمًا» (٤٥).

باب ما يُعوِّذُ به القُوبَةَ والبَثْرَةَ

٤٤- عَنْ بَعْضِ، أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أُصْبُعِي بَثْرَةٌ، فَقَالَ: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟ »، فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، وَقَالَ: « قُولِي: اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، صَغِّرْ مَا بِي » فَطُفِئَتْ (٤٦).

---

(٤٥) أخرجه ابن حبان في صحيحه (٣/ ٢٨٨) ح (١٠٠٨) والحاكم في المستدرك (٤/٣١٨) ح (٧٧٧٠).

وقد **صححه** النووي في الأذكار (ص ٢٣٣)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(٤/٢٧٥)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٥٤) والألباني في صحيح الجامع (٤٦٧٠).

(٤٦) أخرجه النسائي في الكبرى (٩/ ٣٧٩) ح (١٠٨٠٣)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٣٠) ح (٧٤٦٣)

والحديث **صححه** الحاكم ووافقه الذهبي، وصححه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/٤٨)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٤/١٠٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

باب ما جاء في كراهة السمر بعد العشاء لغير حاجة

٤٥- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ: لِمُسَافِرٍ أَوْ مُصَلٍّ » (٤٧).

تمت

(٤٧) أخرجه الطيالسي في مسنده (١/ ٢٨٤) ح (٣٦٣) واللفظ له، وأحمد في المسند (٧/ ٢٧٧) ح (٤٢٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠/ ٢١٧) ح (١٠٥١٩)
وحسنه السيوطي في الجامع الصغير (٩٨٨٩)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٤٢٤٤)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٧٤٩٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب